الله ان الله خبير بما تعملون فيجازيكم به وعد ا
لله الذين امنوا اي اقروا بالايمان بالسنتهم و
عملوا تصديقا لهذا الاقرار الصالحات وحذف
ثاني مفعول وعد استغناء بقوله لهم مغفرة واء
جر عظيم فانه استيناف يبينه وقيل الجملة ه
في موضع المفعول فان الوعد ضرب من القول لانه
لا ينعقد الا به فكانه قال وعدهم هذا القول ولا
جر العظيم هو الجنة والذين كفروا وكذبوا با
ياتنا اولائك اصحاب الجحيم اي النار الذي ه
اشتد توقدها فاشتد حرارها فلا يرها احد
الا انجحم عنها فيلقون فيها ثم يلازمونها فلا ه
ينفكون عنها كما هو شان الصاحب وهذا من
عادة الله انه يتبع حال احد الفريقين حال
الفريق الاخر وفا بحق الدعوة وفيه مزيد
وعد المومنين وتطييبا لقلوبهم يا ايها الذين
امنوا اذكروا نعمة الله عليكم رسمت نعمة هنا
بالتا فوقف عليها ابن كثير وابو عمرو و
الكسائي بالها والباقون بالتا وفي الوصل الجميع
بالتا روي ان المشركين راوا رسول الله صلى

الله

الله صلى الله عليه وسلم واصحابه قاموا الى الصلاة
الظهر يصلون معا وذلك بعسفان وهو واد
بينه وبين مكة مرحلتين في غزوة ذي انمار
فلما صلوا ندموا ان لا كانوا كبوا عليهم فقالوا ان لهم
بعدها صلاة هي احب اليهم من اباءهم وابناءهم
يعنون صلاة العصر وهموا ان يوقعوا بهم اذا
قاموا اليها فنزل جبريل عليه السلام بصلاة الخو ف
رواه مسلم وغيره والاية اشارة الى ذلك و
روي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى
بني قريظة ومعه الخلفا الاربعة يستقرضهم
اي يطلب منهم مالا قرضا لدية مسلمين قتلهما عمرو
وابن امية الضمري خطا يحسبهما مشركين لكن
في رواية البيهقي ان المقتولين كانا معاهد ين
لا مسلمين وان الخروج كان لبني النضير لا الى
قريظة فقالوا نعم يا ابا القاسم نعم وكانوا قد عا
هدوا النبي صلى الله عليه وسلم على ترك القتال
وعلى ان يعينوه في الديات فقالوا قد ان لك
ان تاتينا وتسالنا حاجة اجلس حتى نطعمك
ونعطيك الذي تسالنا فجلس رسول الله صلى